

الحياة الجديدة بواسطة نعمة الله

¹ وَأَنْتُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا بِالذَّنْبِ وَالْخَطَايَا² الَّتِي سَلَكْتُمْ فِيهَا قَبْلًا حَسَبَ دَهْرِ هَذَا الْعَالَمِ، حَسَبَ رَئِيسِ سُلْطَانِ الْهَوَاءِ، الرُّوحِ الَّذِي يَعْمَلُ الْآنَ فِي أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ³ الَّذِينَ نَحْنُ أَيْضًا جَمِيعًا تَصَرَّفْنَا قَبْلًا بَيْنَهُمْ فِي شَهَوَاتِ جَسَدِنَا عَامِلِينَ مَشِيئَاتِ الْجَسَدِ وَالْأَفْكَارِ. وَكُنَّا بِالطَّبِيعَةِ أَبْنَاءَ الْغَضَبِ كَالْبَاقِينَ أَيْضًا،⁴ اللَّهُ، الَّذِي هُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا،⁵ وَنَحْنُ أَمْوَاتٌ بِالْخَطَايَا أَحْيَانَا مَعَ الْمَسِيحِ، بِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ،⁶ وَأَقَامْنَا مَعَهُ وَأَجْلَسْنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ⁷ لِيُظْهَرَ فِي الدُّهُورِ الْآتِيَةِ غِنَى نِعْمَتِهِ الْفَائِقِ بِاللَّطْفِ عَلَيْنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.⁸ لِأَنَّكُمْ بِالنِّعْمَةِ مُخَلَّصُونَ بِالْإِيمَانِ، وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ، هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ،⁹ لَيْسَ مِنْ أَعْمَالٍ كَيْ لَا يَفْتَخِرَ أَحَدٌ.¹⁰ لِأَنَّنَا نَحْنُ عَمَلُهُ مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ قَدْ سَبَقَ اللَّهُ فَأَعَدَّهَا لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا.

وحدة المؤمنين في المسيح

¹¹ لِذَلِكَ اذْكُرُوا أَنْتُمْ، الْأُمَّمُ قَبْلًا فِي الْجَسَدِ، الْمَدْعُوعِينَ غُرْلَةً مِنَ الْمَدْعُوعِ خِيتَانًا مَصْنُوعًا بِالْيَدِ فِي الْجَسَدِ،¹² أَنْتُمْ كُنْتُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِدُونِ مَسِيحٍ أَجَنْبِيِّينَ عَنْ رَعْوِيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَغُرَبَاءَ عَنْ عَهْدِ الْمَوْعِدِ، لَا رَجَاءَ لَكُمْ وَبِلَا إِلَهٍ فِي الْعَالَمِ،¹³ وَلَكِنْ الْآنَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَنْتُمْ، الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا بَعِيدِينَ، صِرْتُمْ قَرِيبِينَ بِدَمِ الْمَسِيحِ.¹⁴ لِأَنَّهُ هُوَ سَلَامُنَا الَّذِي جَعَلَ الْإِثْنَيْنِ وَاحِدًا وَتَقَضَّ حَائِطَ السِّيَاحِ الْمُتَوَسِّطِ،¹⁵ أَيْ الْعَدَاوَةِ، مُبْطِلًا بِجَسَدِهِ نَامُوسَ النُّوَصَايَا فِي فَرَائِضَ لِكَيْ يَخْلُقَ الْإِثْنَيْنِ فِي نَفْسِهِ إِنْسَانًا وَاحِدًا جَدِيدًا، صَانِعًا سَلَامًا،¹⁶ وَيُصَالِحَ الْإِثْنَيْنِ فِي جَسَدِ وَاحِدٍ مَعَ اللَّهِ بِالصَّلِيبِ، قَاتِلًا الْعَدَاوَةَ بِهِ.¹⁷ فَجَاءَ وَبَشَّرَكُمْ بِسَلَامٍ، أَنْتُمْ الْبَعِيدِينَ وَالْقَرِيبِينَ،¹⁸ لِأَنَّ بِهِ لَنَا كِلَيْنَا قُدُومًا فِي رُوحٍ وَاحِدٍ إِلَى الْآبِ.¹⁹ فَلَسْتُمْ إِذَا بَعْدُ غُرَبَاءَ وَتَزَلًا بَلْ رَعِيَّةٌ مَعَ الْقِدِّيسِينَ وَأَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ،²⁰ مَبْنِيَّيْنَ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَيَسُوعَ الْمَسِيحِ نَفْسُهُ، حَجَرُ الزَّائِيَةِ،²¹ الَّذِي فِيهِ كُلُّ الْبِنَاءِ مُرَكَّبًا مَعًا يَنْمُو هَيْكَلًا مُقَدَّسًا فِي الرَّبِّ،²² الَّذِي فِيهِ أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيُّونَ مَعًا، مَسْكُنًا لِلَّهِ فِي الرُّوحِ.